

أهداف الدرس

يتوقع منك بعد الدرس أن:

- تعدّد أنواع التشبه.
- تبيّن حكم كل نوع من أنواع التشبه.
- تعدّد درجات القدوات.
- تبيّن ضابط التشبه.

من أَحَبَّ أَحَدًا بقلبه ظهر أثر محبته على جوارحه، وحرص على تقليده والتشبه به، فحق أن ينسب إليه كما بين ذلك النبي ﷺ في الحديث الآتي:

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَشَبَهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ». رواه أحمد وأبو داود. ^(١)

تعاون مع زملائك في اختيار موضوع للحديث، واكتبه في أعلى الصفحة.

الحديث الحديث

 hülul.online

(١) أخرجه أحمد ٥٠/٢، وأبو داود (٤٠٣١)، وابن أبي شيبة في مصنفه ٤٧١/٦ (٢٣٠١٦)، أخرجه أبو داود بسند حسن، وصححه الألباني في إرواء الغليل ١٠٩/ ٥ (١٢٦٩)، وفي صحيح الجامع (٢٨٣١).



اسمه ونسبه	مناقبه	معالم من حياته	وفاته
عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي رضي الله عنه	١- رأى رؤيا فقصها على أخته حفصة زوج النبي ﷺ، فقصتها حفصة على رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ: «نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل»، فكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلاً. متفق عليه. (١)	١- أسلم وهو صغير بمكة، ثم هاجر مع أبيه قبل أن يحتلم. ٢- استصغره النبي ﷺ في غزوة أحد وكان عمره أربع عشرة سنة قبل أن يحتلم، وعرض عليه في غزوة الخندق فأجازه، فكانت غزوة الخندق أول غزوة غزاها مع النبي ﷺ. ٣- شهد مع النبي ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة. ٤- شهد فتح مصر، وقدم الشام والعراق والبصرة وفارس غازياً. ٥- كان من عباد الصحابة رضي الله عنهم وعلمائهم وفقهائهم، بقي ستين سنة يفتي الناس. ٦- كان كثير المحبة والشوق إلى النبي ﷺ حتى إنه ما ذكره إلا بكى، قال محمد العمري: ما سمعت ابن عمر ذاكراً رسول الله ﷺ إلا ابتدرت عيناه تبكيان. (٢)	مات بمكة سنة ثلاث وسبعين (٧٣ هـ).



إرشادات الحديث

- ١ جاءت شريعة الإسلام بتكريم الإنسان والرقى به؛ في معتقده وسلوكه ومظهره؛ وسنت التشريعات التي تحافظ على هذه المكتسبات.
- ٢ (من تشبه بقوم) التشبه: التقليد والمحاكاة. وضابطه أن يفعل المتشبه ما يختص به المتشبه به؛ ولو من غير قصد، وفي غير ما يختص به إذا كان هاضماً انتشله به.
- ٣ في هذا الحديث ترغيب وترهيب، ترغيب بالافتداء والتشبه بالصالحين، وترهيب من الافتداء بالفاسين - على اختلاف درجاتهم -.
- ٤ حكم التشبه يكون بحسب المتشبه به ونوع التشبه ودرجته، لأن التشبه يكون في المعتقد والعبادات والسلوكيات والمظهر، فتوقله (فهو منهم) ينزل على ما تقتضيه الأدلة الأخرى.

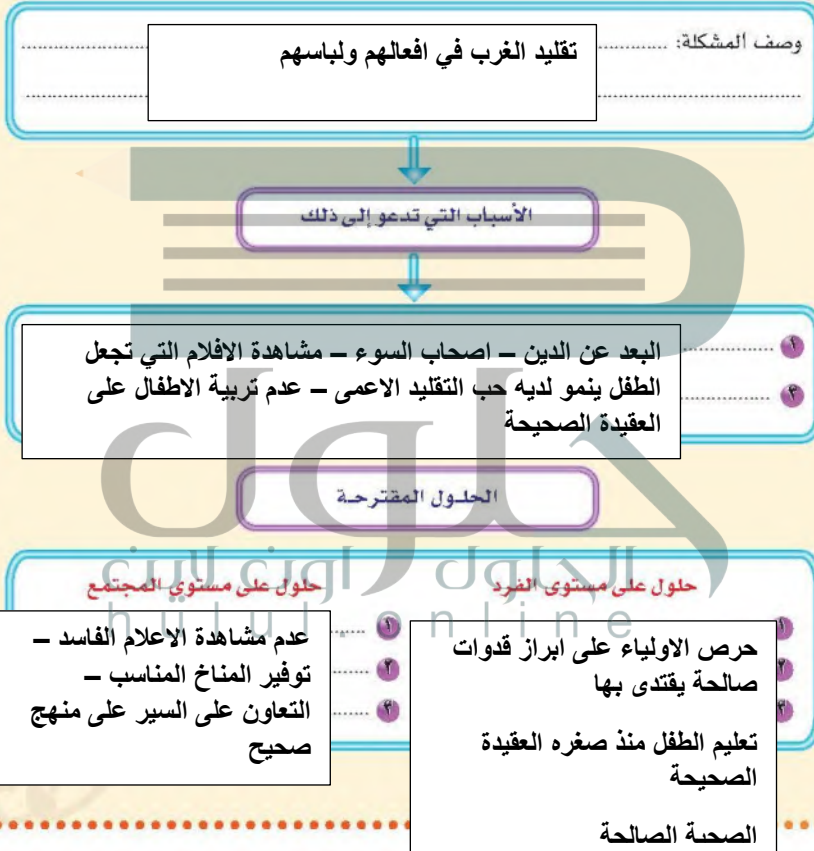
(١) أخرجه البخاري (١٠٧٠)، ومسلم (٢٤٧٨).

(٢) الطبقات الكبرى ١٦٨/٤، وسير أعلام النبلاء ٣/٢١٤.

- ٥ التشبه بالجنس الآخر، والمراد به تَخَنُّتُ الشَّبابِ وَتَمَيُّعُهُمْ تَشَبُّهًا بِالْفَتَيَاتِ، وَتَرْجُلُ الْفَتَيَاتِ تَشَبُّهًا بِالرِّجَالِ. هَذَا سَوَاءٌ مُحَرَّمٌ شَرْعًا، لِمَا فِيهِ مِنَ الشَّدَوِذِ وَانْمِكَاسِ الْفِطْرِ، وَتَقْصِيرِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَسَيْنِ عَنْ أَدَاءِ دَوْرِهِ الْحَقِيقِيِّ فِي الْحَيَاةِ، وَلِمَا يَتَرْتَبِ عَلَيْهِ مِنَ الْأَثَارِ السَّيِّئَةِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ، وَلِذَلِكَ شَدَّدَ الْإِسْلَامُ فِي النِّهْيِ عَنْهُ، وَجَعَلَهُ مِنْ كِبَائِرِ الذَّنُوبِ، فَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ»^(١).
- ٦ لَا يَمْنَعُ الْإِسْلَامُ مِنَ التَّشَبُّهِ بِالْآخَرِينَ فِيمَا أَحْسَنُوا فِيهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْعُلُومِ الْعَصْرِيَّةِ النَّافِعَةِ، وَالتَّخْصُّصَاتِ الدَّقِيقَةِ، وَالِابْتِكَارَاتِ وَالصَّنَاعَاتِ وَغَيْرِهَا؛ بَلْ ذَلِكَ مِمَّا يُرَغَّبُ فِيهِ الْإِسْلَامُ، وَالْمُؤْمِنُونَ أَوْلَى بِهِ مِنْ غَيْرِهِمْ.



قد يجانب بعض الشباب والفتيات الشرع، فيقع فيما حرم الله من التشبه المحرم، عالج هذه الظاهرة من خلال ما يأتي:



بالتعاون مع زملائك أورد صوراً وأمثلة على ما يأتي:

التشبيه بالكافرين	التشبيه بالفاسق	تشبيه الرجال بالنساء	تشبيه النساء بالرجال

التقويم

ما أنواع التشبيه؟ ومتى يكون محرماً؟

هل تنتفي حرمة التشبيه إذا لم يقصده المتشبه؟ وضح ذلك.

ما وجه الترغيب في هذا الحديث؟

ما أنواع التشبيه؟ ومتى يكون محرماً؟

انواع التشبيه : ايجابي (محمود) تشبيه سلبي (مذموم) يكون محرماً : اذا كان التشبيه بأهل السلوم الشاذ والكفار والمنحرفين عن الحق

هل تنتفي حرمة التشبيه إذا لم يقصده المتشبه؟ وضح ذلك.

الاصل انه لم يسئل اذا كان لم يقصد التشبيه